

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تطور العلوم والتكنولوجيا، غالبا ما يواجه تعليم اللغة العربية مشاكل مختلفة، سواء كانت لغوية أو غير لغوية. المشكلات اللغوية هي المتعلقة باللغوية والتي تشمل جوانب الأصوات والصرف والنحو والدلالة. المشاكل غير لغوية هي لا تأتي من جوانب لغوية، ولكنها يمكن أن تؤثر على الفهم والتواصل أو التعليم بشكل عام، مثل عدم اهتمام التلاميذ وتحفيزهم والتحديات البيئية وأنظمة التعليم غير الجيدة، مثل لا يختلف استخدام النموذج أو الوسائل المستخدم.

النموذج والوسائل المتنوعة مهمة في تعليم اللغة العربية. يمكن أن يؤدي الجمع بين نموذج التعليم الفعال ووسائل التعليم الصحيحة إلى إنشاء تجربة تعليمية جذابة وذات صلة وإثراء التلاميذ. وهذا يساعد على خلق بيئة تعليمية تحفز وتدعم الاستكشاف وتطور مهارات اللغة العربية.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب على التلاميذ إتقانها، وهي: مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. لإتقان هذه الأربع مهارات، يجب على التلاميذ أن يكونوا قادرين على إتقان وفهم مفردات أولا. لأن المفردات هي المفتاح الأساسي في تعليم اللغة العربية. هذا وفقا لرأي Vallet الذي قال إن القدرة على فهم إتقان اللغة الأربعة تعتمد بشكل كبير على إتقان المفردات (Hijriyah, 2018).

بناء على نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع معلّم اللغة العربية يوم الاثنين ١١ ديسمبر ٢٠٢٣ في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية غاروت، وجدت الباحثة إلى مشاكل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدرسة، وهي: (١) قلة استيعاب المفردات لدى التلاميذ. التلاميذ لا يستطيعون ترجمة المفردات وغير

طبيعيين في نطقها. ويرجع ذلك إلى اختلاف خلفيات التلاميذ، سواء من حيث التعليم أو اهتمام الوالدين. (٢) قلة الاهتمام والتحفيز التلاميذ. العديد من التلاميذ غير متحمسين في تعلم اللغة العربية، لأنهم يرون أن تعلمها أمر صعب. (٣) استخدام نموذج ووسائل غير متنوعة. النموذج المستخدم في المدرسة نموذج التعليم التعاوني فقط. والوسائل في تعليم المفردات يستخدم وسائل الألعاب فقط. وهذا يجعل التلاميذ يشعرون بالملل. (٤) نقص في المواد التعليمية المستخدمة. كمية كتب اللغة العربية المستخدمة لا تتناسب مع عدد التلاميذ في الصف. يستخدم كتاب واحد لكل ٣-٤ تلاميذ.

للتغلب على هذا المشاكل، يجب أن يكون حلاً لترقية استيعاب المفردات التلاميذ. لذلك، تقترح الباحثة إجراء تجربة نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بتطبيق *Solite Kids*. نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* هو فعال جداً للاستخدام في تعليم مفردات اللغة العربية. يعتمد هذا النموذج على منهج تعاوني تفاعلي يمكن أن يرقى فهم التلاميذ وإتقانهم لمفردات اللغة العربية.

أما فوائد نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation*، فهي: القدرة على توحيد الاختلافات بين التلاميذ القادرين من خلال مجموعات غير متجانسة، وتدريب التلاميذ على اكتساب المهارات هي مهارات التفكير والاجتماعية، مثل مهارات التعبير عن الآراء وتلقي المشورة والمدخلات من الآخرين والتعاون والشعور بالولاء وتقليل حدوث السلوك المنحرف، المهارات كاعتبار للتفكير والتحديد وكذلك العمل والمشاركة اجتماعياً (Yohana, 2022).

بالإضافة إلى النموذج، يلعب الوسائل دوراً مهماً في تعليم المفردات. يعد تطبيق *Solite Kids* أحد الوسائل المناسبة للاستخدام في تعليم المفردات في المدرسة الابتدائية، لأن هذا التطبيق مصمم خصيصاً للأطفال باستخدام أسلوب تعليمي

تفاعلي ويوفر مجموعة متنوعة من المفردات العربية والألعاب التعليمية التي يمكن على ترقية استيعاب مفردات التلاميذ.

بناء على المشكلات السابقة، يتم تشجيع الباحثة على استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع "Group Investigation" بتطبيق "Solite Kids" لكي يعرف أثر عن النموذج والوسائل على ترقية استيعاب مفردات التلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية غاروت. لذلك، تنوي الباحثة إجراء بحث تحت الموضوع: استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع "Group Investigation" بتطبيق "Solite Kids" في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب مفردات التلاميذ فيه (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية غاروت).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فإن تحقيق البحث فيما يلي:

1. كيف استيعاب المفردات التلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية غاروت قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع Group Investigation بتطبيق Solite Kids؟
2. كيف استيعاب المفردات التلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية غاروت بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع Group Investigation بتطبيق Solite Kids؟
3. كيف ترقية استيعاب المفردات التلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية الثاني غاروت باستخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع Group Investigation بتطبيق Solite Kids؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث السابقة فإن أغراض البحث هي:

١. معرفة استيعاب المفردات التلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية غاروت قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بتطبيق *Solite Kids*.

٢. معرفة استيعاب المفردات التلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية غاروت بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بتطبيق *Solite Kids*.

٣. معرفة ترقية استيعاب مفردات التلاميذ الصف الخامس بمدرسة الثانية الابتدائية الحكومية غاروت باستخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بتطبيق *Solite Kids*.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية. وتتمثل الفوائد فيما يلي:

١. النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للقراء لتكون مرجعا للقراء في تطبيق وسائل ونموذج تعليمية أكثر تنوعا على التلاميذ، ويمكن أن تكون حلا للكاتب في تطوير نموذج تعليمية لمواد اللغة العربية في إتقان المفردات.

٢. العملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيد للتلاميذ والمعلمين والمدرسة والمؤسسات والباحثة. وفيما يلي الفوائد:

أ. للتلاميذ

ترقية فهم التلاميذ ومهاراتهم في اللغة العربية، وخاصة في ترقية استيعاب المفردات العربية.

ب. للمعلمين

من المتوقع أن يستخدم هذا البحث من قبل المعلمين كمادة مرجعية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية، ويمكن للمعلمين استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* أو تطبيق *Solite Kids* لترقية استيعاب مفردات التلاميذ.

ج. للمدرسة

من المتوقع أن يستخدم هذا البحث كجهد لتحسين جودة التعليم في المدرسة، وخاصة في تعليم اللغة العربية. بحيث يمكن للمدرسة أن توفر مرافق البنية التحتية المختلفة لدعم تعليم اللغة العربية بجودة أعلى، كما يمكن أن تساعد التلاميذ على فهم المفردات العربية.

د. للباحثة

من خلال هذا البحث، يمكن أن يضيف للباحثة في مجال نموذج ووسائل التعليم أن وجود نموذج ووسائل متنوعة في التعليم سيجعل الجو الصفي أكثر نشاطا وفاعلية وكفاءة.

الفصل الخامس: إطار الفكري

المفردات هي مجموعة من الكلمات أو كنز الكلمات المعروفة لدى شخص ما أو كيان آخر، أو تكون جزءا من لغة معينة. وفقا Horn، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة معينة (Hijriyah, 2018). المفردات تعتبر عنصرا رئيسيا يدعم تعليم اللغة العربية. إتقان المفردات بشكل واسع وجيد يمكن أن يوجه المتعلم نحو فهم جيد للغة العربية والقدرة على الكلام والكتابة والقراءة باللغة العربية بشكل جيد. أهمية المفردات في تعليم اللغة تظهر أيضا في قول Wilkins، حيث يقول "بدون قواعد اللغة، يمكن نقل القليل؛ بدون مفردات، لا يمكن نقل شيء". بمعنى آخر، يشير إلى أن تعليم المفردات تساعد الفرد على ترقية مهاراته اللغوية بسرعة، وهو أمر ضروري في تعليم اللغة (Mufidah & Rohima, 2020).

في تعليم المفردات، لا يقتصر الأمر على مجرد تدريس المفردات ومن ثم توجيه التلاميذ لحفظها. ولكن يعتبر التلاميذ قادرًا على إتقان المفردات إذا تحققت مؤشرات إتقان المفردات، وهنا بعض مؤشرات رتقان المفردات التي طرحه Mustofa (Azizah, 2020)، وهي كالتالي:

١. التلاميذ قادرين على ترجمة أشكال المفردات بشكل جيد.
٢. التلاميذ قادرين على كتابة المفردات بشكل جيد وصحيح.
٣. التلاميذ قادرين على استخدام المفردات في جملة بسيطة.

وفقًا لـ Joyce و Weil، فإن نموذج التعليم هو خطة يمكن استخدامه لتشكيل منهج دراسي (خطة تعليمية طويلة الأجل)، وتصميم مواد تعليمية، وتوجيه التعليم في الصف الدراسي أو بيئات التعليم الأخرى (Rusman, 2018). وفقًا لـ Trianto، فإن نموذج التعليم هو تخطيط أو نمط يستخدم كمبدأ توجيهي في التخطيط للتعليم في الصف الدراسي أو التعلّم التعليمي (Harefa et al., 2022). العديد من نوع نموذج التعليم التي يمكن استخدامه، أحده نموذج التعليم التعاوني.

نموذج التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي يؤكد على التعاون والتفاعل بين التلاميذ في مجموعات. وفقًا لـ Bern و Erickson، فإن التعليم التعاوني هو استراتيجية تعليمية عن طريق مجموعات تعليمية صغيرة حيث يعمل المتعلمون معًا لتحقيق هدف التعليم (Fitriani & Maemonah, 2021). وفقًا لـ Johnson و Hamid Hasan، فإن نموذج التعليم التعاوني هو استخدام مجموعة صغيرة (٢-٥ أشخاص) في التعليم الذي يسمح للتلاميذ بالعمل معًا لتعزيز تعليمهم وتعليم الأعضاء الآخرين في المجموعة (Hadiyaturido et al., 2020).

الهدف الرئيسي في تطبيق التعليم التعاوني هو أن يتعلم التلاميذ في مجموعات مع أصدقائهم من خلال احترام آراء بعضهم البعض والقدرة على إعطاء الفرصة للآخرين للتعبير عن آرائهم في مجموعات وتطوير معارف وقدرات ومهارات التلاميذ بالكامل في جو تعليمي مفتوح وممتع وديمقراطي.

هناك العديد من نوع نموذج التعليم التعاوني يمكن استخدامه لترقية استيعاب المفردات في اللغة العربية، منها نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation*. نموذج *Group Investigation* هو نوع من نموذج التعليم التعاوني الذي تم تطويره من قبل Shlomo و Yael Sharan، هو تصميم فئة يكون فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة مع أسئلة تعاونية ومناقشات جماعية وتخطيط مشروع تعاوني (Rahmawati et al., 2020).

هناك ٦ خطوات في نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* التي اقترحها Slavin، وهي:

١. التجميع، تحديد عدد أعضاء المجموعة.
٢. التخطيط، تحديد ما سيتم دراسته، وكيف سيتم الدراسة، ومن سيقوم بأي شيء.
٣. التحقيق، تبادل المعلومات والأفكار، النقاش، التوضيح، جمع المعلومات، تحليل البيانات، وإجراء الاستدلال.
٤. التنظيم، أعضاء المجموعة يكتبون التقرير، ويخططون لتقديم التقرير، وتوزيع مهام المجموعة.
٥. التقديم، إحدى المجموعات تقدم، بينما تراقب المجموعات الأخرى، وتوضح، وتطرح أسئلة أو تقدم تعليقات.
٦. تقييم، كل تلاميذ يقوم بتصحيح تقريره الخاص.

بالإضافة إلى النموذج، تعد وسائل التعليم مهم جدا في خلق بيئة تعليم أكثر جاذبية وليس رتابة. وفقا Kustandi و Sudjipto، فإن وسائل هو أداة تساعد في عملية التعليم وتعمل على توضيح معنى الرسالة المنقولة حتى تتمكن من تحقيق أهداف تعليمية جيدة (Firmadani, 2020). وفقا Rossi و Breidle، فإن وسائل التعليم كله أدوات ومواد تستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية، مثل الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب (Harahap et al., 2021).

وفقا Miarso، فإن وسائل التعليم هو كل ما يستخدم لتوجيه الرسائل يمكن أن تحفز أفكار التلاميذ واهتمامهم ومشاعرهم واستعدادهم للتعليم (Umar Aliansyah et al., 2021). وفقا Schram، فإن وسائل التعليم هو تقنية مراسلة يمكن استخدامها لأغراض التعليم (Audie, 2019). من هذا الفهم، يمكن الإستنتاج أن وسائل التعليم هو أداة تستخدم في عملية التدريس والتعليم للمساعدة في تحقيق أهداف تعليمية أفضل.

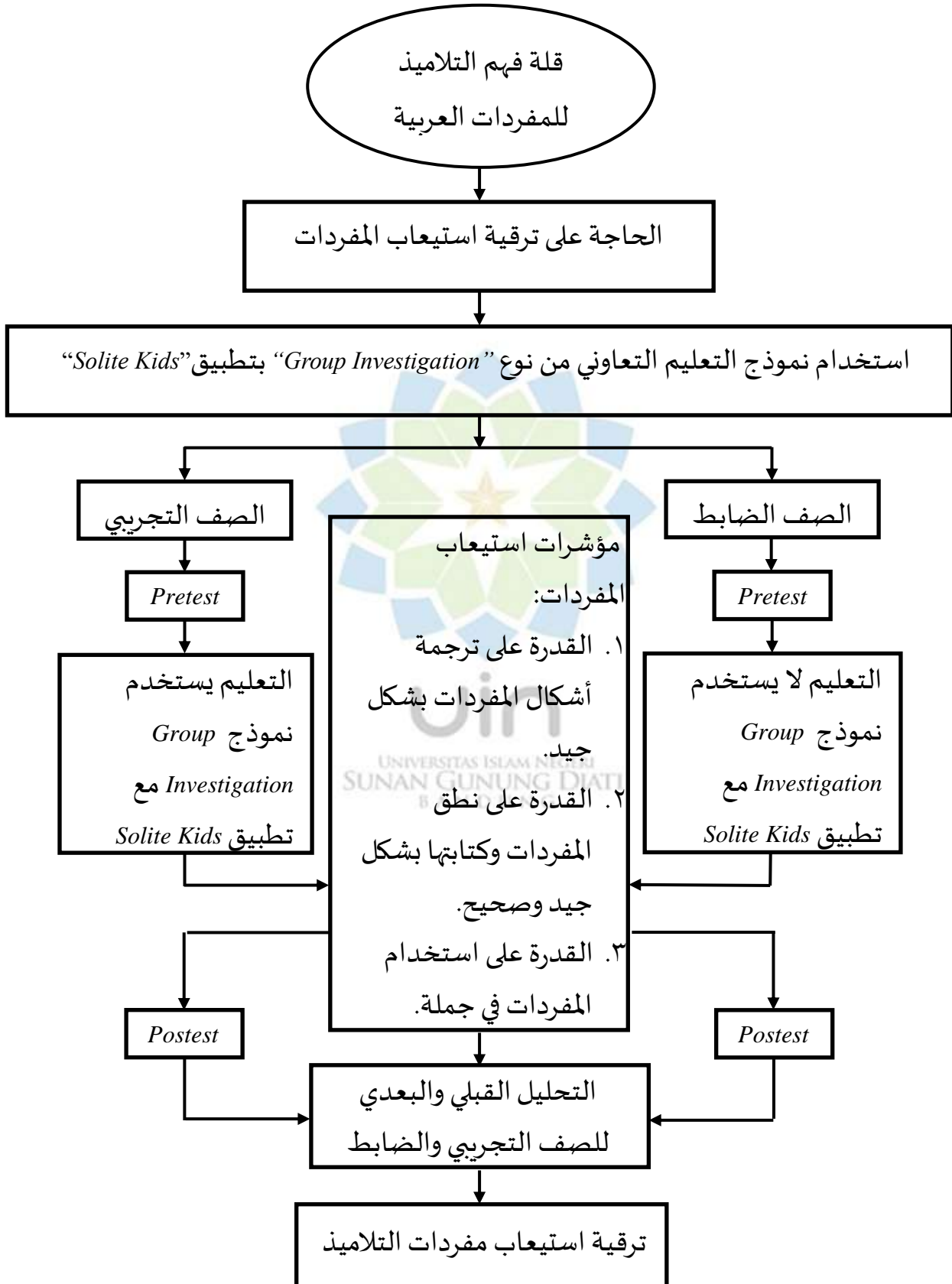
الوسائل التي يفضلها كثير من الناس هي الوسائل السمعية والبصرية. لا تعرض هذا الوسائل الصور فحسب، بل هناك أصوات يمكن سماعها. واحدة من وسائل السمعية والبصرية التي هي مناسبة لتعليم المفردات على مستوى المدرسة الابتدائية هو تطبيق *Solite Kids*. تطبيق *Solite Kids* هو تطبيق التعليم عبر الإنترنت التي كانت موجودة منذ عام ٢٠١٦. *Solite Kids* هو تطبيق التعليم القائم على الروبوت المستخدم للأعمار رياض الأطفال من خلال المدرسة الابتدائية (Chairunnisa et al., 2022).

يوفر تطبيق *Solite Kids* مجموعة كبيرة من المواد التعليمية والألعاب التعليمية التي يمكن أن تدعم إتقان مفردات اللغة العربية. المادة المعروضة في هذا التطبيق تدور حول المواد العربية الأساسية مثل الأرقام والألوان والأشياء وغيره. وبالإضافة إلى ذلك، يحتوي هذا التطبيق أيضا ميزات لعبة اللغة التي هي متعة وجذب انتباه الأطفال. يستخدم هذا التطبيق نهجا تعليميا تفاعليا وممتعا ويوفر مجموعة متنوعة من المفردات العربية والألعاب التعليمية التي يمكن أن تحسن إتقان التلاميذ للمفردات.

بعد البيان السابق، تستنتج الباحثة أن الإطار الفكري لهذا البحث هو كما

يلي:

رسم تخطيطي الإطار الفكري



الفصل السادس: فرضية البحث

في هذا البحث، يشتمل على متغيرين، وهما المتغير x والمتغير y . المتغير x هو الذي يؤثر ويترتب علاقته مع متغيرات أخرى. والمتغير y هو الناتج عن المتغير المستقل (Ulfa, 2021). في هذا البحث، فإن استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بتطبيق *Solite Kids* في التعليم اللغة العربية كمتغير x ولترقية استيعاب مفردات التلاميذ كمتغير y . وبالتالي، فإن صياغة الفرضية الإحصائية هي ما يلي:

H_0 : لا توجد ترقية استيعاب مفردات التلاميذ باستخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بتطبيق *Solite Kids*.

H_1 : توجد ترقية استيعاب مفردات التلاميذ باستخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بتطبيق *Solite Kids*.

لاختبار الفرضية باستخدام مستوى الدلالة بنسبة 5٪، يتم استخدام الصيغة التالية:

إذا كانت t الحسابية $< t$ الجدولية فإن الفرضية الصفر (H_0) مردود، مما يعني وجود ترقية.

إذا كانت t الحسابية $> t$ الجدولية فإن الفرضية الصفر (H_0) مقبول، مما يعني غير وجود ترقية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

يوجد عدد البحوث الذي يرتبط مع هذا البحث، منها:

١. البحث الذي أجرته Muhammad Arif و Fahrur Rosikh و Nur Inayatul Faizah

Mustofa، عام ٢٠٢٣ بعنوان: Model Pembelajaran Kooperatif Tipe *Group*

Investigation dalam Meningkatkan Kemampuan Menerjemah Teks Bahasa Arab

يشير نتائج هذا البحث إلى أن نموذج التعليم *Group Investigation* له تأثير على ترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج T- test ١٣,٥ و d.b هو $1-37=1-N$ في حين أن الجدول T- test باستخدام مجموعة واحدة يشير إلى مستوى كبير من ٠,٠٥ هو ١,٦٨٨ و ٠,٠١ هو ٢,٤٣٤ (Faizah et al., 2023).

التشابه هذا البحث مع البحث السابق في النموذج المستخدم، يعني استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation*. والإختلافهما في الوسائل وموضوع البحث. لم تشمل البحث السابق وسائل بينما استخدم هذا البحث وسائل *Solite Kids*. كان الهدف من البحث السابق هو ترقية القدرة على ترجمة النصوص العربية، بينما كان هذا البحث لترقية استيعاب المفردات.

٢. البحث الذي أجرته Anton Sitepu و Riani Angreni Buaton و Darinda Sofia، في عام ٢٠٢١ بعنوان: Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Tipe *Group Investigation* terhadap Hasil Belajar Siswa pada Pembelajaran Tematik di Sekolah Dasar. يشير نتائج هذا البحث إلى أن مخرجات تعليم التلاميذ باستخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* بما في ذلك فئة جيدة بمتوسط ٨٧,٢٣، مع معامل ارتباط ٠,٦٤٠ يعني $t_{hitung} < t_{tabel} (٠,٣٦١)$ ثم h_a مقبول مما يعني أن هناك تأثير قوي بين نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation* على نتائج تعليم التلاميذ (Buaton et al., 2021).

التشابه هذا البحث مع البحث السابق في النموذج المستخدم، يعني استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation*. والإختلافهما في الوسائل وموضوع البحث والموضوع. لم يشمل البحث السابق وسائل وهذا البحث وسائل *Solite Kids*. والهدف من البحث السابق ترقية مخرجات التعليم وهذا البحث لترقية استيعاب المفردات. تم تطبيق البحث السابق على التعليم المواضيعي وهذا البحث على تعليم المفردات العربية.

٣. البحث الذي أجراه Ahmad Suyuthi و Moh. Yusuf Efendi، في عام ٢٠٢٣ بعنوان: Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Siswa Melalui Pembelajaran Pakem Menggunakan Aplikasi *Solite Kids* dalam Pembelajaran Bahasa Arab يشير نتائج هذا البحث إلى أنه من خلال تطبيق الطريق Pakem باستخدام تطبيق *Solite Kids* يمكن أن يرقى الاهتمام التلاميذ بحيث يكون التلاميذ قادرين على وصف الأشياء التي يرونهم باللغة العربية شفويا وكتابة (Efendi & Suyuthi, 2023).

التشابه هذا البحث مع البحث السابق في الوسائل المستخدم، فكلاهما يستخدم تطبيق *Solite Kids*. والإختلافهما في النموذج وموضوع البحث. استخدم البحث السابق نموذج التعليم Pakem وهذا البحث نموذج التعليم التعاوني من نوع *Group Investigation*. كان هدف البحث السابق ترقية المهارات اللغوية وهذا البحث ترقية استيعاب المفردات.

٤. البحث الذي أجرته Meizri Wahyuningsih و Dudung Hamdun، في عام ٢٠٢١ م بعنوان: Komparasi Efektifitas Media Aplikasi *Secil*: Belajar Bahasa Arab dengan Suara dengan Komik Strip dalam Penguasaan Mufradāt Siswa Kelas IV SD Muhammadiyah Banguntapan. يشير نتائج هذا البحث إلى أن تعليم المفردات باستخدام وسائل تطبيق *Secil* أكثر فاعلية من وسائل الشريط الفكاهي. وقد ثبت من خلال قيمة المقارنة لمكتسبات كلتا الوسيلتين $1 < 1,78$ ، مما يعني أن قيمة الفعالية للمجموعة ١ < المجموعة ٢. ثم هناك فرق كبير بين نواتج التعليم لكلا المجموعتين. استنادًا إلى نتائج اختبار العينة المستقلة t-Test الذي يظهر قيمة دلالة $0,01 > 0,05$ (Meizri Wahyuningsih & Dudung Hamdun, 2021). التشابه هذا البحث مع البحث السابق في الوسائل المستخدم، فكلاهما يستخدم

تطبيق *Solite Kids*. والإختلافهما في طريق البحث. استخدم البحث السابق الطريقة المقارنة وهذا البحث الطريقة التجريبية.

٥. البحث الذي أجراه Ahmad Jaelani، في عام ٢٠٢٢ م بعنوان: Pembelajaran PAI pada Jenjang Madrasah Ibtidaiyah (Studi Deskriptif Pembelajaran PAI di MIN 2 Garut). يشير نتائج هذا البحث إلى أن شكل تعليم الدينية الإسلامية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثاني غاروت يتم تنفيذه بشكل جيد وفقا للمراحل الإجرائية والمعارية والموضوعية. من خلال الاهتمام بهذه الجوانب من التعليم، فإنه يجعل التعليم أكثر فعالية ويصبح الموضوع أكثر فهما، بحيث يمكن استيعاب قيم التعاليم الإسلامية في تعليم الدينية الإسلامية (Jaelani, 2022). التشابه هذا البحث مع البحث السابق في موقع البحث، يعني في المدرسة الابتدائية الحكومية الثاني غاروت. والإختلافهما في طريق البحث وموضوعه. استخدم البحث السابق الطريقة الوصفية ومطبقة على تعليم الدينية الإسلامية. وهذا البحث الطريقة التجريبية ومطبقة على تعليم اللغة العربية.

